

أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (81)

علي عبدالعزيز الشبل

كم رقم المجلس هذا ما شاء الله اللهم صلي وسلم سورة الزلزلة العاديات هذي راحة الزلزلة خليها الزلزلة والمتزيلة تسمحون الحمد لله نعم سم بالله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا ير ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:47](#)

للتقنية خلاص خلاص بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيدي الاولين وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين - [00:02:42](#)

اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يعفو يا كريم هذه السورة سورة الزلزلة في هذا المجلس الثامن عشر في مذاكرتي - [00:03:29](#)

ومدارسة كلام الله عز وجل في عصرها يوم الجمعة التاسع من شهر صفر في عام الف واربع مئة وخمسة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة سورة جليلة - [00:03:51](#)

وسورة عظيمة هي من القرآن المكي حيث نزلت بعد سورة النساء وسبق لنا ان القرآن المكي انها من القرآن المدني هي صورة مدنية من القرآن المدني نزلت بعد سورة النساء - [00:04:11](#)

وسبق لنا ان القرآن المدني هو كل ما نزل متى بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان النزول في مكة او في الطريق من مكة الى المدينة وفي غزواته عليه الصلاة والسلام - [00:04:32](#)

والقرآن المكي ما نزل قبل الهجرة سورة الزلزلة اياتها ثمان ايات وقد جاء في فضلها احاديث كثيرة اكثرها لا يصح مما جاء في فضلها ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها قرأها في السفر في الركعتين - [00:04:52](#)

في صلاة الفجر كررها في الركعة الاولى والثانية وهذا يدل على فضلها وعلى ما فيها من القدر العظيم وجاء في احاديث انها تعدل ربع القرآن مع سورة الكافرون والنصر لذلك الرجل - [00:05:16](#)

الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تتزوج حديث انس رواه الترمذي وحسنه وغيره قال ما عندي يا رسول الله قال اما عندك قل هو الله احد فانها تعدل ثلث القرآن - [00:05:39](#)

واذا جاء نصر الله الفتح اذا جاء نصر الله والف تعدل ربع القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن واذا زلزلت الارض زلزالها تعدل ربع القرآن وبعض اهل العلم يعله - [00:05:58](#)

وقد نزلت هذه السورة فلما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم بكى ابو بكر بكاء عظيما حيث بلغت من قلبه ما بلغت وهذا الذي سبق به ابو بكر رضي الله عنه الناس - [00:06:16](#)

شيء وقر في قلبه فلما بكى ذلك المكلفة الصحابة الى ما فيها فجاءت البشارة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لو لم تذبوا لذهب الله بكم واتى يقوم يذنبون - [00:06:36](#)

ثم يستغفرون فيغفر لهم نسأل الله مغفرته التي وسعت كل شيء هذه السورة تأخذ بقلوب المؤمنين اخذا قال الله جل وعلا في فاتحتها بسم الله الرحمن الرحيم وهذه البسملة اية في مفتتح كل سورة ما عدا براءة - [00:06:59](#)

اذا زلزلت الارض زلزالها ومنها اخذ اسم السورة سورة الزلزلة واذا شرطية جواب الشرط يومئذ تحدث اخبارها وهذا لفت للقلوب

وعطف لها وترهيب لها لتنتبه متى هذه الزلزلة الزلازل تكثر في اخر الزمان - [00:07:24](#)

وكثرة الزلازل من ايات الساعة الصغرى وهي وقعت وما زالت تتكاثر تتنوع في وقوعها لتهيب الارض لارض غير هذه الدنيا وهي ارض المحشر تذهب الجبال كما سبق تكون كالعهن المنفوش - [00:07:55](#)

تهد وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب تذهب الاودية والشعاب الى ان تهيا الارض بالخسوفات الثلاث العظيمة في ارض المحشر اذا زلزلت الارض زلزالها زلزالها تأكيد بفعل الشرط زلزلت - [00:08:18](#)

وفي سورة لقول الله جل وعلا يا ايها الناس اتقوا زلزلة الساعة اتقوا الله ان زلزلة الساعة شيء عظيم وهي زلزلة وهذه تكون اذا قاموا من قبورهم فان الاسرافيل ينفخ في الصور النفخة الثانية بعد الاولى - [00:08:46](#)

نفخة القيام فتزلزل مزلزل الارض زلزالا عظيما واخرجت الارض اثقالتها ما اثقالتها انتم ايها الثقلان وسمي الانس والجن بالثقلين لانهما اثقالا في الارض ولهذا تثقل الارض بهم فكيف اذا انضاف الى الثقل - [00:09:09](#)

انضاف اليه ثقل الكفر اذا كان ثقل الطباع ما تحتمل. عظموا منها ثقل الكفر ثقل الذنوب اخرجت الارض اثقالتها اي ما في جوفها من الاجساد. اجساد الانس والجن ومن اثقالتها كنوزها - [00:09:39](#)

وقد روى مسلم في صحيحه حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الى اذا لفظت الارض اكبادها غدت كالصاوين ذهبها وفضة فيأتي القاتل يقول في هذا قتلت. اي في الذهب والفضة - [00:10:03](#)

من كنوز الأرض ويأتي قاطع الرحم يقول بهذا قطعت رحمي ويأتي السارق يقول بهذا قطعت يدي ثم يتركونه ويدعونه ولا يأخذون منه شيء بان ما يهمهم ويكرمهم ويعظمهم ويعصبهم اشد من ذلك - [00:10:32](#)

اشد من ذلك واخرجت الارض اثقالتها. وقال الانسان ما لها؟ من الانسان جنس الانسان والمراد به الكافر عيونه خاشعة ابصاره ما يدري وش في الارض ما لها؟ وش فيها؟ لانه قام من قبره يظن ان مسألة هينة - [00:11:03](#)

اما المؤمن فانه يصدق هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون تصدق بالبعث في حال الدنيا كيف لما وقع عليه وقع العين يومئذ اي في ذلك اليوم العصيب في عرصات القيامة - [00:11:31](#)

يحدث اخبارها من المتحدثة هذه الارض اخبارها ما عمل عليها من خير تشهد لاهلها وما عمل عليها من شر تشهد على اهلها وقد روى الامام احمد والترمذي والنسائي باسانيدهم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:11:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأها يومئذ تحدثت اخبارها قال ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال تحدثت الارض بما عمل عليها من كل عبد وامة من خير او شر - [00:12:27](#)

تحدثت هذا صلى علي وهذا سرق وهذا قتل وهذا زنا وهذا اكل الحرام وهذا اغتاب لا تحسبون الارض وهي جماد انها هينة لا ستشهد على كل بخير او بشر ويا سعدة - [00:12:48](#)

ويا عظيم حظ من شهدت له الارض بالخيرات ويا خسارة وخيبة من شهدت له الارض بضد ذلك وفي الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا سعيد - [00:13:09](#)

اني اراك تحب البادية وش البادية البدو والظهور فاذا كنت فيها وحضرت الصلاة ارفع صوتك بالاذان فلا يبلغ مدى صوتك من حجر او شجر او ثرى او ملك الا شهدوا لك يوم القيامة - [00:13:38](#)

وهذه سنة ايها الاخوة خفيت كانت متضافرة عند كبار السن ولو كانوا عوام ما يقرؤون ولا يكتبون واصبحنا اساتذة ودكاترة واغتررنا بشهادتنا عن العمل بهذا العلم تعرفون من كبار السن - [00:14:08](#)

ومن البدو من اذا حضرت الصلاة ورفع صوته بالاذان يصقع بالاذان صوته يرجو له هذا الفضل وهذا من حديث الارض. يومئذ تحدثت يومئذ تحدثت اخبارها ومنا من اذا كان في خلاء - [00:14:31](#)

اذن اذان المستحي لا يرفع بها صوته فاذا اذن ورفع صوته ثم اقام صلى وراءه من لا يحصيهم لانه دعاهم للصلاة دعاهم بدعاية التوحيد. حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:14:54](#)

صلوا خلفه وهو امامهم فناله اجور كل من صلى خلفه ما له اجور كل من صلى خلفه وفي هذا جاء الحديث حديث سلمان وعقبة ابن عامر وغيرهما رضي الله عنهم - [00:15:16](#)

ان فريضة في فلاة وسبعين فريضة لانك اعلنت فيها وفي ارض الله توحيده اعلنت فيه التوحيد يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها وهذا الوحي وحي الهام كما اوحى ربنا الى النحل - [00:15:35](#)

واوحى ربك الى النحل ان اتخذ من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون هذا وحي الهام ومثله واوحينا الى ام موسى اي الهانها ووفقناها اما الوحي بالمعنى الاصطلاحي لبعث جبرائيل - [00:16:02](#)

الى انبياء ورسل الله من الرجال في بني ادم فهذا وحي خاص وقد انقطع هذا الوحي ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم فلا يوحى لاحد بعده الا ما يوحى الى - [00:16:23](#)

عيسى اذا نزل في اخر الزمان فان فانه في حديث النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه في صحيح مسلم الطويل وفيه ان فاوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي - [00:16:46](#)

لا يدان لاحد بهم اي لا قدرة لاحد بدفعهم اذن الله بخروج يأجوج ومأجوج لان ربك اوحى لها يومئذ كررها لتنتبه لها من غفلاتك ترى يا اخواني الدنيا ما يلحق الا هالطرف - [00:17:05](#)

اللي تذابح فيها الناس وتهاجروا وتباغضوا وتحاسدوا وتأثموا ما يلحقون الا على طرف ولن تنال من دنياك الا ما كتبه الله لك وانت في اربعينك في بطن امك في السما - [00:17:28](#)

ولا غصت في البحر ولا خويت الارض لن تأخذ الا ما كتبه الله لك. اذا فاجمل اجمل وان كنت تريد النجاة والاستعداد والتزود فلدان اخرى يومئذ يصدر الناس اشتاتا يصدرون - [00:17:48](#)

منين يصدرون من اين وردوا؟ وردوا على المقابر والبرزخ يصدرون اشتاتا احزابا وانزاعا وفي جهات شتى ليروا اعمالهم اي ليروا جزاء اعمالهم التي عملوا بها في الدنيا الدنيا عمل ولا حساب - [00:18:10](#)

وغدا حساب ولا عمل فبا سعد من تبيض وجهه بعمله الصالح ويا توفيقه من ربه سعيد نال الناس من الدنيا ما نالوا وهو يجمع في اخرته يسعد عندئذ سعادة ويا هناء بها من سعادة نسأل الله الكريم من واسع من فضله - [00:18:36](#)

ما هذه السعادة بينها ربي في الايتين التاليتين ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة والذرة هنا صغار النمل صغار الذر شيئا يسيرا وقيل الذرة الهباءة التي تكون في الجو اذا دخل شعاع الشمس من النافذة ومن الباب صباحا - [00:19:08](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره لن يفوته ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لم لان الاعمال احصيت في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى كل ما عملت تحصن عليك - [00:19:34](#)

نعم لك ان تمحو في الدنيا ما تستطيع ان تمحوه من سيئك التوبة وبالاوبة التحلل ممن ظلمتهم هذي مساحات في الدنيا تمسح فيها ماذا؟ السيء اما الحسن فابشر به ما يفوت - [00:19:58](#)

اخوانا اللي يسبحون بالمسابح وبالاعدادات وبالمسبحات وكم تعدون عدوا سيئاتكم فاني اضمن لكم على الله الا يفوتكم من حسناتكم عنده شيء ودك تعد سيئاتك وحاسب نفسك فيها وتخفف منها وانطرح بين يدي ربك توبة واوبة - [00:20:24](#)

عنها وتحلل من عباد الله ممن ظلمتهم وتعديت عليهم بلسانك لاخذ اموالهم بقدر في اعراضهم ودينهم لسوء الظن بهم امحها الان لتسعد لتسعد يوم ان تقوم وتصدر وترى امامك العمل - [00:20:54](#)

الذي تحب ان تراه ان يرحمك وينفعك الله به وفي هذه الاية وهذا مما بكى منه الصديق رضي الله عنه اذا كان الذرة ما تغادر من خير او شر الواحد - [00:21:21](#)

ولهذا يا اخواني يا ايها المسلمون وايها المسلمات من كان بالله اعرف كان منه جل وعلا اجل واخوف وحمله ذلك على الاخبات على التواضع وعلى التزود في ذلك السفر الذي هو اعظم سفر - [00:21:41](#)

سفرك وهجرتك الى الله وفي قوله جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. من يعمل في كلا الايتين

اسم فعل الشرط خيرا يره - 00:22:10

هذا في الاولى جوابها وشرا يره هذه الجملة الثانية جواب الشرط قد يقول قائل الكافر المشرك المنافق عمل خيرا برا صدق وفا احسن اين وفاؤه؟ ذهب جمهور اهل العلم الى ان وفاءه ما قدم له من حسناته وطيباته في حياته الدنيا - 00:22:30

اذهبتكم طيباتكم في حياتكم الدنيا اليوم تجزون جزاء اعمالهم الرديئة وكفرهم وشركهم بالله لان الله لا يظلم احدا. ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسة يضاعفها هذا من رحمته ولطفه - 00:23:04

وتحنن ان الحسنة الواحدة يجازي عليها اقل المضاعفة كم عشرة عشرة مضاعفات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة سؤال ما الذي يضاعف العمل اكثر من عشرة ها وش اللي يضيع في العمل؟ هذي صلاتكم صليتها العصر - 00:23:27

وقبلها صلاتك وبعدها صلاتكم على الميت وبعدها اذكركم اقل المضاعفة التي لن تعدمها من ربي الحسنة بعشر اضعافها كيف تصل الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ها ها ها ما يكون في هذا - 00:23:52

تعامله مع هذا سبحانه صلينا الصلاة جلنا ركوع وسجود. الله اعلم بما حصل فيها ومنا من استحضر قلبه خاضعا خاشعا لله متذللا منطرحا بين يديه الصورة واحدة لكن القلوب ما هي بواحدة - 00:24:21

الذي يضاعفها الاخلاص واستحضار النوايا كلكم جاءوا من بيوتكم جنتم من بيوتكم متوظئين من استحضر عند وضوءه وعند مشيه ان تحسب خطوات هذا ممن تضاعف له لانها اثبتت على امرين - 00:24:42

الاول الخبر الصادق من نبينا صلى الله عليه وسلم ومن ربنا جل وعلا وثانيها حسن الظن بالله فانه لما اخبر اخبرنا الصادق عن عن ربنا بذلك فحسن ظنك ايها العامل ببرك تضاعفت بهذا الاجور - 00:25:01

ولهذا لا ينظر الله عز وجل الى صورنا لا الطول ولا العرض ولا اللون ولا السيمان ولا النحاف وانما ينظر الى قلوبنا اي نياتنا ومقاصدنا ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:25:23

الا ان يرحم الله المؤمن كما دلت على ذلك الدالة الاخرى فالمؤمن يرحمه ربي رحمت متتابعة ومن رحماته ان يغفر ذنوبه ويحط اوزاره تمننا من الله وتحنى منه الى عبادته المؤمنين - 00:25:45

وفي مقام العرصات بعد العرض جاءت الاحاديث بذكر سورتين تخيل نفسك احدهما ايها الموفق الاولى للفاجر يعاند ويكابر لانه الف العناد في الدنيا فظن انه ينجو منه وينجو به الاخرة - 00:26:13

فاذا نشرت الدواوين والسجلات فقد احصي على كل واحد عمله يجيء المكابر لعله يجد له مخرجا ربي ظلمتني كتبك فلا ارضى علي شهيدا الا من نفسي وذلك المقام مقام العدل - 00:26:43

واي عدل شوفوا يا اخواني ذاك المقام ما فيه حيف ولا لف ولا دوران ولا تخلص مقام عدل. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة موازين عدل فاذا جاء المكابر ربي ظلمتني كتبك - 00:27:12

ويختتم على لسانه فينطق فينطق فوه يقول أكلت تكلمت وبلعت تنطق عينه يقول نظرت ينطق سمعه يقول سمعت ينطق يده تقول بطشت رجله مشيت فخذ ارجو تشهد عليه جوارحه والله فضيحة - 00:27:39

فيخلى بينه وبينها يقول تبا لكن فعنكن كنت ادافع سيلقى لي مخرج انا وياك تقول جميعا انطقنا الله الذي انطق كل شيء هذا الكافر هذا الفاجر هذا المكابر والمعاند استمرا المكابرة والعناد في الدنيا ظن انها تنفعه يوم القيامة - 00:28:25

واما المؤمن يا ربي رحماك اما المؤمن فيدينه الله جل وعلا فلا يزال يدينه حتى يضع عليه كنفه حتى يضع عليه كنفه فيقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت يقول نعم يا ربي فعلت - 00:28:53

ولا غنى لي رأي ربي عن رحمتك يقول عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم هذا الموقف الذي يجب ان ننتبه له والاختبار العظيم الذي يجب ان نستعد له - 00:29:20

ونلقيه حظه اللائق به من الاهتمام في الدنيا علشان طفسة من الطفاس ولا دراسة ولا قبول ولا وظيفة ولا ترقية تروح وتنساها ويعود ملذتها عليك غما لكن ذاك الاختبار روى الامام احمد اني طولت عليكم ها - 00:29:39

روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينشر رجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق الله لا يفضحنا - [00:30:03](#)

الله يسترنا في الدنيا والاخرة ينشر على رؤوس الخلائق فتخرج له سجلات عددها تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر قد احصي عليه ما عمل ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. اربعة مائة يتعاقبون عليك - [00:30:25](#)

بالشهادة والحساب والكتابة اثنين في النهار واثنين في الليل ويحصى عليه ما عمل فاذا رأى ان سيئاته احصيت عليه طاش قلبه ذهل وين المخرج فيقال له يا فلان الك حسنة - [00:30:49](#)

يقول لا يا ربي ما لحسن نسي وذهل بما احصي عليه من كل شيء فتخرج له بطاقة صغيرة فيها قول لا اله الا الله قالها مخلصا بها من قلبه فيقول يا ربي وما تصنع هذه البطاقة مع هذه السجلات مد البصر - [00:31:15](#)

فيقول الله جل وعلا انك اليوم لدينا لا تظلم لا تظلم فيؤتى بالميزان ميزان حسي له كفتان وله لسان يبين ريحان هذه بهذا وهذا طيرة عيونه وش يبي يلقى غلب على ظنه واستحكم عليه الهلاك - [00:31:38](#)

ولا لا يا اخواني توضع السجلات في كفة. تسعة وتسعين سجل كل واحد منها مد البصر من طوله وعرضه وتؤتى يؤتى بالبطاقة وتوضع في الكفة الثانية قال صلى الله عليه وسلم - [00:32:05](#)

ولا يثقل مع اسم الله شيء فتطيش هذه البطاقة بالسجلات مد البصر يرحمه الله لانه قالها مخلصا من قلبه ما هو من قالها ولم يصلي او قالها ولم يؤدي ركن ركن دينه - [00:32:37](#)

لكن لحقهما لحقه بعد ركعته رحمة الله جل وعلا بتوحيده وايمانه بربه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:32:55](#)

اللهم صلي وسلم عليه ما ذكره الذاكرون الابرار وصلي وسلم عليهم ما غفل عنهم الغافلون الاشرار وصلي وسلم عليهم ما تعاقب ليل فاعقبه نهاره صلاة وسلاما ابدىين دائمين مزيدين الى يوم القرار - [00:33:16](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا منان يا بديع السموات والارض نشهد بانك انت الله لك الحمد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:33:38](#)

نسألك باسمائك الحسنی وصفاتك العلی وبوجهك الکریم وباسمک الاعظم فردوسک الاعلی من الجنة يا ربنا وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا مرضاتك فلا تسخط علينا ابدا نسألك اللهم ذلك لنا ولكم - [00:33:55](#)

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا اكرم مسؤول وهو سبحانه اعظم مرجي مأمول وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:34:20](#)

الحمد لله سامية الحماد جزاكم الله خيرا جزاكم الله خيرا اياكم الله قائلها ومن لم يقلها بسم الله نعم ابو بكر عمر لا اله الا الله لا تعرطن يا الحماد بذكرنا مع ذكرهم - [00:34:46](#)

ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد لكن شي واحد مع اولئك الاما جد الاكاد اننا نحبههم يعلم الله اننا نحبههم فنسأل الله بحبنا اياهم يجمعنا بهم في دار الكرامة. امي فعلت ذلك. اما العمل ما حنا بلحزينهم - [00:35:52](#)

ما نلحقهم لكن بحبهم لعلنا ان ندرك ذلك وما سألت عنه انها قد يقول قائل الان قضي مقضي قبل خلقنا من هم اهل الجنة باعيانهم واهل النار باعيانهم فان الله لما خلق ادم مسح على ظهره - [00:36:14](#)

فاخرج من ظهره كل ذريته وقال هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء الى النار فلا ابالي. نعم سبق بهم علم الله وكتابته ومشيتته وخلقهم علم الله من هم اهل الجنة - [00:36:34](#)

ومن هم اهل النار؟ ومن تخدشهم النار؟ لا نعلم نحن لكن ثواب الله وجزاؤه وعقابه لا على ما مضى به القضاء والقدر. وانما على ما تختاره ايها المكلف بارادتك وقد سأل الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال - [00:36:54](#)

ومن ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث سراقه ابن مالك ابن جعشم سيد قومه رضي الله عنه فقال يا رسول الله بين لنا ديننا كأن

خلقنا الان فيما العمل - 00:37:18

فيما مضى ام فيما يستقبل قال لا بل فيما مضى يعني شيء مكتوب خالص قال عليه الصلاة والسلام ولكن اعملوا اتركوا عنكم التمني والاهمال وترك العمل اعملوا فكل ميسر فيما خلق له - 00:37:34

وما ذكرت عن امك وامهاتنا وعجايزنا عندهم في قلوبهم شيء ما هو بعند الكثيرين ممن جاء بعدهم يا اخواني ترى ما عندهم زود علم امهاتنا واجدادنا وابائنا عوام بعضهم ما يقرأ ولا يكتب - 00:37:58

لكن في هذا في قلوبهم شيء من توحيد الله وحسن الظن به وحسن رجاءه وخشيته وخوفه ورفعهم الله به على كثير من يقرون يكتبون هذا نبي عليه الصلاة والسلام. امي لا يقرأ ولا يكتب - 00:38:16

وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون ما برحوا - 00:38:40

بل كان اكمل واتقى واخشى عباد الله اجمعين لله ولهذا عند العجائز من منكم من عجائزه موجود من امهاته وخالاته وعماته وجداته تماثهن يتعلم منهن لا يزمر بخشمه انا معي وعندي - 00:38:55

وظيفتي لا عندهن علم مهوب عندك وهو علم القلوب في تعلقهم بالله تعلم منهن لعل ذلك ينفعك في دار العمل الله يحسن العمل ويحسن خاتمة الاجر. والله اعلم. سم يسأل نايف في كل قصاره المفصل هل من السنة قراءتها في السفر - 00:39:18

في السفر يشرع للمسافر التخفيف في صلاته التي يصليها له ولغيره فان اراد ان يصلي لنفسه فما شاء الحديث من ام فليخفف فاذا صلى احدكم لنفسه فليصلي ما شاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم في السفر - 00:39:48

فخفف عن المسلمين منها سنته الثابتة انه قرأ في السفر في الزلزلة في الركعتين في صلاة الفجر التي هي يستحب فيها التطويل ملاحظة لتخفيفه على نفسه وعلى الناس صلى الله عليه وسلم - 00:40:10

كذلك في السفر اطال في مواضع فثبت عنه انه صلى السفر في مكة في صلاة الفجر بالطور ويفعل الارق به وبغيره نعم سم وعليكم السلام لا تنفخون انا ابي لي ابل تبطن - 00:40:28

ترى النفخ ما هو بزین هذا دعاءه في ظهر الغيب استغفر الله استغفر الله. اي نعم هذا ابنصحكم بقصة والصغير ما ينسى اظن كبرهالجدع هذا طالع مع والدي رحمه الله من الحرم. من صلاة التهجد - 00:41:03

واذا رجل من الاساتذة اساتذة الجامعة الاسلامية التهجد يطولون في المسجد النبوي يقرأون في الليلة ثلاث اجزاء ونصف التهجد لوحدها منها جزء البقرة في ركعة. في تسليمة في ركعتين واذا هذا - 00:41:58

مدمن ما يستشعر باللي حواليه غايب وهو استاذ ولحيته صدره استغربت انا صغير يصلي التهجد الا اهل الخير يا ولدي هذا هذا مبتلى شوفوا يا اخواني انتبهوا هذا مبتلى واكثر اهل الدخان وغيرهم من المعاصي مبتلين - 00:42:21

احذر وانتبه ان تعود عليهم بالمعيبه والطنازة والشماتة انتبه رفعك الله الاستقامة فاحمد ربك عليها وقل في هذا وامثاله ما امرك به النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح - 00:42:50

من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه فيه وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا كان حقا على الله الا يصيبه ذلك البلاء احمد ربك وان كان فيك زود عقل وايمان فارجع له بالدعاء - 00:43:15

الله يعافيه مما ابتلاه الله يرفع عنه ولا تجعل لنفسك وهواك ميدانا للشماتة. فالشماتة مد بليد من الامثال عند الناس الطنزة دوك مد باليد انتبه خصوصا انت يا من من الله عليك بالصالح - 00:43:37

الاستقامة والسابقة الحرص على الفضائل انتبه ان تكون عيابا لغيرك وجاء في الحديث وفيه ما فيه انه ما من مسلم ما من احد يعيب احدا بذنب قد تاب منه الا وادركه ذلك الذنب قبل ان يموت - 00:43:58

يا ويله يا ويل هذا الذي يشمت من عباد الله انما احمد ربك واعظم الثناء عليه انه لما عافاك ابتلى غيرك احمد ربك هذا من فضل الله عليك ما هو من جودك ومن نسبك وحسبك وجاهك وزينك - 00:44:23

هذا فضل رحمة الله عليك والله اعلم حنا كم قلنا خمس ما شاء الله ما من سلامة تفضل هذا الرابع ها نعم يبتليه بالذنوب مع انه جعل له الخيار ما غصبك - [00:44:42](#)

ما قال الزنا غصبا عنك تزني ولا تموت تشرب الخمر ولا تموت؟ لا الله جل وعلا جعل ذلك لك في الخيار فالبلاء يشمل السراء والظراء من الظراء الذنوب لكن لا يظلم ربك احدا - [00:45:09](#)

ولا يظلم ربك احدا. الله ما يظلم تراه لانه يحاسبك على اختيارك ما اخترته بمحض ارادتك فان خيرا فنعم وان شرا فلا وان مشوبا فهذا يعلمه ربي وتعلمه كتبته بما اعلمها الله اياه - [00:45:27](#)

وضحت يا اخي الخامس والاخير ايه نعم صلاتك في الفلات وانت تمشي افضل لانك تظهر توحيد الله في الارض توحيد الله في ارضه تؤذن يشهد لك ما بلغ صوتك ثم تقيم - [00:45:48](#)

يصلي ورائك من لا تحصيلهم من ملائكة الله لما دعيتهم حي على الصلاة حي ومن الجن المسلمين انت معك جماعة بما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام كم اللي وراك ما تدري عنهم - [00:46:19](#)

كم جاءك من الحسنات ما تحصيها والارض تشهد لك. يومئذ تحدث اخباره اذا كنت محتاج الوضوء ومغاسل وهذا ولا انسان مرفه. منت مصلي الا على زل وعلى موكيت وعلى محل بارد - [00:46:33](#)

هذه الحمد لله فيها ممدوحة وفيها اباحة اماكم اذا سافرت وشففتوا الناس يوقفون يصلون ما تحمدون الله تنتعشون في قلوبكم ان الناس فيها خير تدعوا لهم ها جاه خير مترتب على خير - [00:46:50](#)

ها؟ الافضل انك تصلي بالبر بالخلا. ايه. هذا الافضل. طيب اذا كنت مثلا اذن علي مثلا حنا قلنا خمسة اسئلة نعم ليس على الاعرج حرج في الجهاد ما هو في مجلس العلم - [00:47:06](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:47:32](#)